

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ^{صَل} قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

فلما تحقق زكريا ، عليه السلام ، هذه البشارة أخذ يتعجب من وجود الولد منه بعد الكبر (

قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقرة قال) أي الملك : (كذلك

الله يفعل ما يشاء) أي : هكذا أمر الله عظيم ، لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .